أمة الرزاق تدعو إلى وجود المرأة ضمن مجموعات العمل السياسي وليست منعزلة عنها

أمة الرزاق حمد

صنعاء / سبأ :
عقدت أمس بصنعاء ورشة العمل الخاصة بدراسة ومناقشة الهيكل التنظيمي والإستراتيجية المستقبلية لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل التي تنظمها الوزارة بالتعاون مع الاتحاد الاوروبى لدعم الإصلاح الإداري.
وأكدت الأخت امة الرزاق على حمد وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل أن الورشة تنطلق من رؤية وطنية شاملة في اطار برنامج الإصلاح المالي والإداري للدولة .. مشيرة إلى أن الروية المستقبلية للإصلاح ستركز عل معالجات الاختلال في هيكل الوزارة مؤكدة على ضرورة وضع هيكل يتناسب مع طبيعة مهام واختصاصا ت الوزارة ويتلاءم مع التحديات والتوجهات الجديدة حتى لا تظل بمعزل عن التوجهات والتأثيرات لافتة إلى أن الأوضاع التي سارت عليها الوزارة في السابق بين التأرجح والتذبذب والفصل والدمج انعكس سلبا على الوزارة ووظائفها الحالية.
ودعت الوزيرة مجموعات العمل المحورية إلى إيجاد آلية للوزارة للربط بين قطاعاتها المختلفة مشيرة إلى ضرورة أن تكون المرأة ضمن مجموعات العمل وليست منعزلة عنها وان تركز المجموعات على تقديم الرؤى والتصورات البناء و تبتعد عن الرؤية الذاتية بما يسهم في خدمة الوزارة لوظائفها المتطورة ونوهت بحتمية الشراكة الفعلية مع القطاع الخاص والمجتمع المدني من اجل تحقيق التنمية.
من جانبه أكد الأخ نبيل شمسان وكيل وزارة الخدمة المدنية والتأمينات مدير عام مشروع تحديث الخدمة المدنية وإعادة البناء والهيكلة على أهمية مراعاة وزارة الشؤون الاجتماعية للتوجهات المستقبلية للدولة والتركيز في الدراسة والمناقشات على الهيكل التنظيمي والمهام والوظائف لإيجاد مهام وادوار واضحة تبقى الوزارة بعيدة عن أي فصل أو دمج لافتا إلى أهمية تعزيز العمل بأدوات واليات أكثر فعالية للهيكل التنظيمي والوظيفي تحدد المهام على المستوى المحلى وصولا إلى رسم السياسات والنظم المركزية من جانبه أشار الأخ محمد مقبل الفيصلي مستشار الوزارة لقطاع العمل رئيس الفريق المحوري إلى أن الفريق المحوري استطاع رغم تعثر المشروع وتوقف البنك الدولي عن دعمه خلال الفترة الماضية تحليل الوضع الراهن للوزارة من حيث قطاعاتها قبل الدمج ومؤشرات تطورات الأداء المؤسسي لخدمات الوزارة بقطاعاتها المختلفة.
وأضاف أن النتائج المتوخاة من مشروع تكمن في التحديث وإعادة البناء والهيكلة وتحقيق نقلة تطويرية نوعية في مجال إدارة الوزارة والدور المناط بها بحيث يستوعب التطورات الحالية والاحتياجات المستقبلية ويضع حدا للتداخلات والازدواجية فى المهام والاختصاصات على المستويين الداخلي والخارجي المركزي واللامركزي وتطرقت السيدة برجيت بمبرتون خبيرة الإصلاح الإداري بالوزارة إلى أهمية تحديد الوزارة لأهدافها وأدوارها ومسؤولياتها من اجل تنفيذ الإستراتيجية ومعرفة المشاكل والقضايا والتحديات التي تقف أمامها مشيرة إلى أن مهمة الوزارة تتركز في مساعدة المواطنين وتحسين حياتهم.
وأكدت أن الخدمات التي يجب على الوزارة تقديمها ليست معكوسة كأهداف وسياسات إستراتيجية معتبرة أن استخدام الموارد يمكن أن يكون ذو فعالية وكفاءة من اجل تحقيق السياسة الحكومية.

سيدات الأعمال اليمنيات.. نحت في الصخر

أغلب سيدات الأعمال اليمنيات تتراوح ما بين 20 و40 عاما وان هذه المرحلة العمرية تسمح لهن بالقيام بأنشطة اقتصادية الى جانب ممارسة دورهن الأسري والانجابي.

صنعاء/ مؤتمرنت:
استطاعت المرأة اليمنية خلال السنوات الأخيرة أن تخطو بثبات وثقة كبيرة نحو المشاركة الفاعلة في العديد من المجالات المهمة في المجتمع حيث حققت نجاحات متميزة على مختلف الصعد بما فيها تلك التي كانت تقتصر على الرجل ولم يكن للمرأة الحق في الولوج اليها لكن إصرارها وعزيمتها جعلها تتحدى الخوف وتفرض على المجتمع احترامها ككيان فاعل ومؤثر في عملية البناء والتنمية اسوة بالرجل.
وعالم المال والأعمال هو احد تلك المجالات الذي ظل حتى عهد قريب محصورا على الرجل فقط بالنظر الى طبيعته كون الدخول اليه يتطلب امتلاك خبرات كبيرة وعلاقات واسعة تمكن من يقتحمه كسب ثقة المتعاملين معه والمحيطين به ليضع له اسما في السوق بشكل سريع ففي عالم المال يعتبر البقاء للأقوى ومع ذلك استطاعت المرأة اليمنية ان تلج هذا المجال بكل ثقة واقتدار وفي وقت قصير تمكنت من اثبات وجودها رغم العادات والتقاليد التي تعرقل جهودها والعوائق والصعوبات الكثيرة التي تعترضها.
– اشارت دراسة ميدانية حديثة اجريت مؤخرا الى أن أغلب سيدات الأعمال اليمنيات تتراوح ما بين ٢٠ و٤٠ عاما وان هذه المرحلة العمرية تسمح لهن بالقيام بأنشطة اقتصادية الى جانب ممارسة دورهن الأسري والانجابي.
واوردت الدراسة التي اعدتها مديرة مركز دراسات المرأة بجامعة صنعاء الدكتورة حسينة القادري عددا من الأسباب التي دفعت بالمرأة اليمنية الى دخول معترك التجارة في مثل هذه السن المبكرة جاء في طليعتها عدم توفر الوظيفة الحكومية ورفع مستوى دخل الأسرة اضافة الى توفر الرغبة لدى الكثير ممن خضن هذه التجربة بامتلاك مشروع خاص.
وتكشف الدراسة ان الارقام المسجلة لسيدات الأعمال في الغرف التجارية والصناعية اليمنية لا تعكس الرقم الحقيقي لسيدات الأعمال إذ أن غالبيتهن لا يرغبن بتسجيل مشاريعهن في الغرف التجارية والصناعية خوفا من الضرائب وأسباب اجتماعية اخرى.
وأرجعت عدد من النساء اللواتي شملتهن الدراسة السبب في نجاحهن الى دور الأسرة والزوج الذي يشكل الدافع الرئيسي لهن اضافة الى كونه مصدرا هاما من مصادر التمويل.
وتوضح الدراسة ان معظم سيدات الأعمال اليمنيات يستثمرن في القطاع الخدمي ويحملن شهادات علمية تتدرج من الشهادة الثانوية والجامعية الى شهادات الدكتوراه وان بعضهن عضوات في شبكات على المستوى الاقليمي ويحضرن فعاليات على المستوى الدولي.
وتشير نتائج الدراسة الى أن سيدات الأعمال اليمنيات لم يستطعن تطوير مهاراتهن لعدم توفر المناخ المناسب في منهاج التدريب الفني والمهني الذي يشجع المرأة على اكتساب المهارات في مجال الاقتصاد والتسويق والتواصل وتستثني الدراسة القليل ممن تمكن من تطوير أعمالهن بالاعتماد على خبراتهن الذاتية.
– البنك الدولي اختار بلادنا من ضمن (١٩) دولة في العالم من بينها (٤) دول عربية لدعم مشاريع سيدات الأعمال.
وقالت كارمن ينتهامر مديرة برنامج شركة المشروعات بالبنك الدولي إن المرأة في اليمن وصلت الى مكانة متميزة دفعتها الى تحقيق دور مناسب في المجتمع مشيرة الى موافقة البنك الدولي على دعم برامج جامعة صنعاء خصوصا فيما يتعلق ببرنامج سيدات الأعمال وأكدت أن البنك سيضع ذلك من ضمن أولوياته التي تقتضي بدعم برامج المرأة في اليمن خلال المرحلة القادمة.

اعتني بجمال ونعومة قدميك

القدمين هم الجزء الأكثر إهمالاً في الجسم ومعظم السيدات لا تهتم بتجميلها والعناية بها لهذا يكونان دائماً عرضة لمشاكل عديدة كالجفاف والخشونة.
وعلى العكس فالقدمين بحاجة دائمة للمتابعة والمحافظة عليهما بشكل خاص فهما أكثر جزء من الجسم يقوم بتحمل الضغط والتعب لذلك لا بد من الاعتناء الدائم بهما, والمحافظة عليهما بشكل يحفظهما في كامل الأناقة والجاذبية.
وأكثر الطرق سهولة وبساطة للمحافظة على قدميك جمالياً وصحياً:
- ضعي قدميك في وعاء يحتوي على ماء دافئ مذاب فيه كمية من الملح لمدة نصف ساعة أو حسب الوقت الذي ترغبين به.
- تصبح قدميك جاهزة بعد وضعهما في الماء الدافئ فقومي بفركهما جيداً بالحجرأو بليفة خشنة للتخلص من الجلد الميت والشوائب العالقة وللتخلص من خشونة الجلد.
- امزجي بكميات متناسقة القليل من السكر والملح وبضع قطرات من الليمون فالليمون يعطي بياضاً ونضارة للقدمين ويساعد في توحيد لونيهما واستخدمي هذا المزيج كمقشر ولا تنسي الكعبين لأنهم أكثر عرضة للجفاف واعملي على فرك قدميك بمزيج التقشير وهما مبللتان.
- بعد الانتهاء من مزيج التقشير ضعي عليهما زيت الزيتون ثم اغسليهما جيداً بالماء البارد ونشفيهما بالمنشفة.
- ضعي الفازلين لحماية قدميك وترطيبهما فهو مرطب فعال وضعيه على قدميك مع التدليك المستمر بحركة دائرية.
- ضعي قدميك بأكياس من النايلون ثم البسي الجوارب عليهما واتركيهم حوالي ٣ساعات فستتفاعل الأقدام مع الفازلين وتحصل على الترطيب المناسب لأن الأكياس تمنع الهواء من التسرب إليهما.
- والخطوة الأخيرة هي غسيل القدمين باستخدام الشامبو وليس الصابون فالصابون يسبب جفافاً في البشرة.

المرأة المتهمة دائماً!

أن ازدياد عدد الرجال الذين يعانون من البطالة دفع بالكثير من المفكرين والاقتصاديين إلى مطالبة المرأة بالعودة إلى البيت حتى تتوفر الوظائف للرجال- فالزوج الذي يجد زوجته تخرج إلى العمل صباحاً وهو قابع في البيت يشعر بالإحباط والتعاسة وقد يدفعه هذا إلى أنواع من المشاكل النفسية أو الاندفاع إلى ارتكاب الجرائم فالمرأة العاملة أذن لا تتعرض للشعور بالذنب تجاه أولادها فقط ولكن حيال زوجها أولاً.
المرأة أذن في موقع الدفاع عن نفسها سواء بقيت في البيت أو خرجت منه.. فإذا بقيت في البيت من دون عمل اعتبرت عبئاً على اقتصاد الأسرة وإذا خرجت اعتبرت عبئاً على سوق العمل وإذا أنجبت قالوا إنها لا تهتم بأطفالها وإذا لم تنجب اعتبرت سبباً في تراجع عدد السكان وإذا وقعت جريمة أياً كان نوعها يقولون إن وراءها امرأة تسيء عجيب أن تكون المرأة هي المتهمة دائماً لكن هذا يثبت أن دور المرأة في الحياة دور عظيم فهي تستطيع أن تؤثر في المجتمع سلباً أو إيجابا تأثيراً عميقاً ولعلنا لا ننسى أن المجتمعات الإنسانية الأولى كانت مجتمعات أمومية أي كانت تقوم فيها المرأة بالدور الذي ما زال يقوم به الرجل الآن فقد كانت القائدة والعاملة والمقاتلة وكانت مهمة الرجل هي تربية الأولاد لا أكثر ولا أقل حيث لم يكن للرجل أي دور في الإنجاب كما تصوروا في تلك المجتمعات وأن دور القوة العضلية التي كانت تميز الرجل عن المرأة قد انتهت أو لم تعد مهمة مع تزايد الاعتماد على التكنولوجيا ومع وجود شبكة الاتصالات الواسعة وحتى في المجال الذي كانت عضلات الرجل تجعله متميزاً مثل الرياضة أصبحت المرأة تزاحمه في كل أنواع الرياضات وتتفوق عليه في بعضها أن المجتمع البشري أصبح يشهد الآن تطوراً ملحوظاً يتضح في قسمات جديدة أخذت فيها المرأة تنتزع المزيد من الحقوق بحيث يمكن أن يقال أن المرأة أعادت اكتشاف نفسها وأدركت أن في أمكانها تغيير الثوابت التي ظلت لآلاف السنين تحكم العلاقة بين الرجل والمرأة وبين المرأة ودورها في المجتمع.
والموقف الآن أن المرأة قد خرجت إلى العمل من الصعب أعادتها بعد أن ذاقت طعم الحرية والاستقلال في العمل وستمكنها التقنيات الحديثة من ذلك، وبقي أن تدرك المرأة أن دورها الطبيعي في الإنجاب وفي التربية والرعاية وهو دورها الأساسي الذي خلقها الله من أجله وحتى لا يصبح متهمة طول الوقت، إذا ما قصرت في ذلك.

داليا عدنان الصادق

الخيار لنضارة بشرتك وجمالها

ينصح الباحثون للحفاظ على جمال الجلد وصحته باللجوء إلى الطبيعة ومكوناتها، وفي هذا الإطار أثبتت الدراسات أن للخيار فوائد صحية وتجميلية إضافة إلى فوائده الغذائية المتعددة.
وأوضح خبراء التجميل أن الخيار يحتوي على عدة عناصر مهمة لوظيفة الجلد منها الكبريت الذي يحافظ على نضارة الجلد وطراوته، ومركبات كلوسايدس السكرية التي تغذي عضلات الوجه مؤكدين أنه يتمتع بخصائص مرطبة ومطهرة وملطفة وملينة، ويعتبر من المواد التي تناسب جميع أنواع البشرة.
واستعرض الباحثون في تقريرهم بعضا من الوصفات الطبيعية التي يدخل فيها الخيار للتخلص من البقع الجلدية الناتجة عن الولادة أو التعرض للشمس ومنها :
– مسح الوجه ببشر خيارة ممزوجة مع الحليب بواسطة قطنة مرتين يوميا لعدة أيام متتالية ويمكن غلي الخيار بالماء ومسح الوجه به ساخنا وبارداً إذا كانت بشرة الوجه من النوع الدهني.
– أما قناع الخيار فقد أثبت فعاليته في شد مساحات الجلد الواسعة من خلال مزج بذور الخيار وكمية مماثلة من بذور الشمام المطحونة بالحليب خالي الدسم ثم وضع هذا المزيج على الوجه لمدة نصف دقيقة إلى أن يجف ثم يتم نزعه بواسطة الماء العادي أو ماء الورد وتستخدم نفس الطريقة السابقة للجلد الجاف مع استبدال الحليب بالكريمة الطازجة.
– وينصح بالخيار أيضاً لمعالجة حب الشباب والرؤوس السوداء وذلك بأخذ القليل من عصير الخيار وملعقة من الكريمة الطازجة وملعقة أخرى من ماء الورد أو ماء الزهر وبياض بيضة واحدة مخفوقة.
– كما يمكن استخدام عصير الخيار في المساء ليستمر مفعوله طيلة الليل حيث يجعل الوجه أشقر اللون مع تكرار هذه العملية.
– ويذكر أن أكل الخيار يسكن العطش ويبرد الجسم ويساد على تخفيف الاضطرابات العصبية فضلاً عن احتوائه على ألياف السيليلوز الغذائية التي تسهل عملية الهضم وتطرد السموم وتنظف الأمعاء.
– وبشكل عام فان الخيار يعد من الخضار التي يكثر تناولها ويعد من الخضار الملطفة في الأجواء الحارة والمنعشة للبشرة، والخيار كما هو معروف يمكن أن يؤكل دون طبخ بقشره أو بدونه.
– ويستعمل الخيار كمساعد على الاسترخاء من جهة ولتلطيف البشرة من جهة ثانية حيث يمكن استخدام شرائح منه ووضعها فوق العينين وبشرة الوجه إذ يحافظ على نقاء البشرة واستمرار حيويتها – وفقا لما جاء بجريدة الغد الأردنية.

البكاء ليس ضعفاً يا سادة !!

صنعاء/ استطلاع / سوسن الجوفي:

قد لا نجيد لغة البكاء بالقدر الذي نتفنن فيه بالتباكي رغم ان البكاء سمةطبيعية فطر الله سبحانه وتعالى الناس عليها ووسيلة للتعبير عن الانفعالات والضغوط العصبية والنفسية وتعبر عن فيض المشاعر حزنا او فرحا عند الانسان
وقد وجد العلماء عندما قاموا بتحليل الدموع انها تحتوي على ٢٥٪ من البروتين وجزء من المعادن خاصة المغنسيوم وهي مواد سامة يتخلص منها الانسان عند البكاء فهل البكاء يعبر عن ضعف الشخصية ام ان الدموع قطرات مقدسة يجب احترام سقوطها وعدم حبسها ؟؟
تصف تغريد أختها حنان بالفتاة الباكية لأنها تواجه كل المواقف بالبكاء ولان الجميع يعلم أن دموع حنان مستعدة للسقوط في أي لحظة فإن الكل يعاملها معاملةخاصة ويحرص كثيرا أثناء الحديث او التعامل معها أما تغريد التي تعتبر نفسهاذات شخصية أقوى من حنان فالمواقف المحزنة جدا هي التي تثير مشاعر البكاء لديها وتضيف ان الشخصية البكائية متعبة جدا ، مدللة على ذلك بشخصية اختها .
وترى تغريد ان الإنسان الذي يترجم جميع المواقف بالبكاء شخصية ضعيفة لان هناك مواقف تحتاج للتصرف الحكيم لا للدموع .
وقريبا من دعاء التي يرى افراد عائلتها انها المتميزة بالتحكم في مشاعر الحزن وصاحبة المواقف الصعبة لان دموعها نادرا ما تسقط أمام الآخرين لتهمس لنابصوت خافت أن البكاء على الرغم من انه يريح صاحبه إلا ان دموعها تسقط اثناء انفرادها بنفسها وليس أمام الآخرين حتى لا تصنف في خانة الضعفاء وتظل الكارزيماالقوية نادرة البكاء في حين تظل فاطمة المرأة المتباكية لان فاطمة كثيرا ما تشكي وتتباكى وقل ما تسقط دموعها وتندر مواقف بكاءها وقد عرف علماء النفس هذه الشخصية (الشيزوبدية) التي تتميز بالجمود الداخلي مما يؤدي الى تيبس المشاعر وتكون ..هذه الشخصية من أصحاب الدموع النادرة .

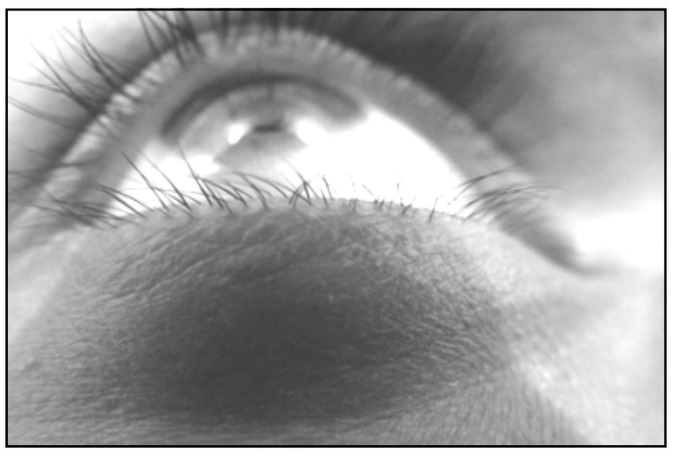

خاصة في المواقف او الأحداث المحزنة والمؤلمة وذلك لان الدموع تقوم بتنظيف وتطهير العيون من البكتيريا والجراثيم العالقة بها ويساعد البكاء في التنفيس عن الشخص وأراحته وتقليل التوتر الذي يشعر به وطرح السموم الناتجة عن التوترات العصبية والعاطفية والانفعالات النفسية الكثيرة ومشكلات الحياة اليومية ويرى العلماء ان كبت المشاعر وحبس الدموع يسبب التسمم بسبب انحباس المواد والمركبات المؤذية داخل أنسجة الجسم .

رجال لا يعرفون البكاء

في بعض المجتمعات قد يحرم البكاء على الرجال مع الادعاء او الاقتناع بأن البكاء يقلل من شأن الرجل رغم أن السيدة عائشة عندما رأت دموع رسول الله صلى الله عليه سلم لوفاة احد الصحابة سألته أتبكي فقال عليه الصلاة والسلام انها رحمة وضعها الله في قلوب العباد .
وقوله عليه السلام " ان القلب ليحزن وان العين لتدمع وإنا لفراقك يا إبراهيم لمحزونون "وهناك عدد من الرجال يتباهون بعدم البكاء ويرون ان دموع الرجل غالية بناء على اعتقادات او مبادئ راسخة لديهم منذ الصغر .
وهناك أنواع اخرى من الشخصيات التي تتكبر على اظهار البكاء وضعفها مثل الشخصية (البارانوية) التي تتميزبالشعور بالعظمة والاستعلاء مع الإقلال من شأن الاخرين وهنا نجد تلك الشخصية تأبى ان تظهر عواطفها كما يحدث مع سالم ٣٨عاما والمعروف عنه انه الشخص الذي لم يبك حتى لوفاة امه لأنه يرى بكاء الرجال ضعف وانهزام ولكن من يدري ربما تذرف دموع سالم سرا .
على العكس من جميل الذي يعجز في كبت شعور الحزن والألم فيترجمها بعدد من قطرات الدموع التي لا يبالي أن علم الآخرين بسقوطها فالمهم أن ينفس عن الضغط الذي يتعرض له بأي حال من الاحوال لانه لايرى بكاء الرجال ضعفا.
بكاء بعض الأشخاص قد يكون له فائدة خاصة فهناك بعض المفكرين والمبدعين كالفنانين او الشعراء يعبرون عن مشاعرهم عن طريق إبداعاتهم التي تمتص كل طاقاتهم التعبيرية وقد يلاحظ البعض منهم ان تلك الابداعات تقل نسبيا عند تعبيرهم عن مشاعرهم بالطرق الأكثر شيوعا كالانفعال او البكاء وهذا ما أكدته احد الرسامات التي اعتذرت عن ذكر اسمها بأن المتنفس الوحيد لحزنها والمها هو الرسم وشخابيط الخطوط على الورق البيضاء !!!

المرأة أكثر بكاء

قد تكون دعاء وأمثالها كثير ممن يكسرون حدة القول بأن المرأة أكثر تأثرابالمشاعر والإحساس الوجداني من الرجل وهذا الاختلاف قد يكون سبب الضغوط العصبية ونوعها على كل منهما والنساء أكثر إصابة من الرجال بالأمراض ذات الطبيعة الوجدانية أما الرجال فيتعرضون لأمراض نفسية أخرى اكثر من النساء أما عن كثرة بكاء المرأة فإنها ترجع الى مجموعة قيود وممنوعات قد تواجهها منذ الطفولة والازدواجية في المعاملة وإهدار حقوقها وأنها مرتبطة بالرجل ولا تستطيع التعبير عن رأيها فمثل هذه القيود تجعل المرأة لا تستطيع ان تعبر عن عواطفها باللغة وتعبر عن مشاعرها بالبكاء .
وهذا ما له علاقة بحالة ام طارق الام التي ادى انفصالها مع زوجها في ابتعادها عن أطفالها الثلاثة وكذلك المشاكل التي حدثت بين أهلها وأهل زوجها تسببت في خلق حالة كبت لمشاعر الأمومة التي تعبر بشوقها لرؤية أبناءها بالدموع التي تحبسها أم طارق حينا وتعجز عن ذلك أحيانا كثيرة .

البكاء المقدس

ومن بكاء النساء والرجال والمبدعين الى بكاء الطفل الذي يجب ان يقدس ويحترم كاحترام ضحكه وكاحترام الاستجابة لأوامر الأسرة فبكاء الطفل هو تعبير عن انفعالاته عند الآباء والأطفال يصيبهم بأمراض القلب وهناك الطفل الذي يعلم مدى قوة تأثير بكائه على أسرته والمحيطين به ويستخدم هذه الوسيلة لتحقيق رغباته.
وبهذة الدموع البريئة نختتم سطور الحديث عن البكاء بتعريف الكاتب فريد الفالوجي في كتابة البكاء الصامت بان البكاء احد التعبيرات التي تظهر على الانسان في الظروف الصعبة التي تمر به، نتيجة تعرضه لحادث اليم او موقف محزن، أو ضياع عزيز او فقدان خليل.
والمرأة دائما اكثر بكاء من الرجل نتيجة رقتها الفطرية، الى جانب محاولة الرجل دائما التماسك امام الازمات كمظهر من مظاهر القوة، حتى ولو كان ذلك من باب الخداع والشجاعة الزائفة.
ولكن في بعض الاحيان يجد الرجل نفسه وقد انهار وخانته شجاعته ولم يستطع الصمود،
فنراه وقد سالت دموعه دون ان يدري بالرغم من عنفوانه وجبروته وهناك من القادة والزعماء من اجهشه البكاء بالرغم من سلطانه الذي اقام الدنيا واقعدها في يوم من الايام!!

وللبكاء فوائد

كشفت دراسة حديثة أجراها فريق من الباحثين الأمريكيين من جامعة مار كويت بولاية ميتشجان النقاب أن البكاء يساعد في إخراج السموم من الجسم بالإضافة إلى انه يخفف من الضغط النفسي لذا ينصح أطباء النفس بعدم التردد في البكاء وذرف الدموع

التقاليد والتراث أحد أهم الأسباب.. العنف ضد المرأة ملف شائك لم يغلق بعد

القاهرة/ صافيناز محمد

ملف العنف ضد المراة مازال مفتوحاً ،عالقة به بعض الشوائب ، حيث أن كل الجهود المبذولة من قبل المؤسسات الحكومية وغير الحكومية والمنظمات الدولية لمناهضة العنف ضد المراة كل تلك الجهود لم تفلح في القضاء نهائاً علي العنف أو اجتثاث جذوره بشكل كلي ، وإنما فقط كل ما استاطعت فعله هو تقليص حجم ذاك العنف ضد المراة ، فالعنف لا زال مودوداً حتي إن بعض المتخصصين يؤكدوا أن المرأة هي السبب الرئيسي في العنف الموجه ضدها.
وقد أكد دكتور طارق عكاشة أستاذ الطب النفسي جامعة عين شمس أنه جري العرف عندما نتحدث عن العنف بين الجنسين أننا نتحدث عن عنف الرجل ضد المرأة ,ففي الثقافات الشرقية تتم تربية البنت علي أن تتقبل العنف من الرجل بل في بعض الاحيان تعتبره حبا ودلالاً وذلك نتيجة التربية الخاطئة التي تدعو الي سيادة الرجل فيكون هو أهم شخص في الاسرة مما يتنافي مع كل القيم الدينية والاجتماعية .
ثم جاء تحريرالمرأة ليساوي بين كل من الرجل والمرأة خاصة في مجال العمل وأصبحت تعمل مثله مما شكل نوعا من الغيرة من قبل الرجل ,فطبقا للاحصائيات يوجد في مصر حوالى ٢٤٪ من الأسر المصرية تعولها سيدات، وبينما الرجل يمكث في البيت يأكل ويشرب علي حساب زوجته التي تكدح وتعمل ,والوسيلة الوحيدة لاثبات ذاته أمامها هو العنف والعدوان بالضرب ..
وتوضح ايضا الدكتورة ذكاء الأنصاري الباحثة في التراث الشعبي قائلا " أنه الى جانب تشجيع النساء لعنف الرجل ضد المرأة ,فالأم كانت تقهرالبنت لمصلحة الولد وتحثه علي تقويمها بالضرب حتي أن كانت أكبر سناً، كما يؤكد المثل الشعبي أكسر للبنت ضلع يطلع لها ٢٤، وكذلك كانت الحماة تنصح ابنها بضرب الزوجة صباحا ومساء كي تبقي دائما طوعة ونفس الشيء بين الزوجة وضرتها... وهكذا حتي أصبح العنف ضد النساء جزءاً من شخصية المرأة ,وعندما نجحت المرأة في تحقيق ذاتها، وأصبح لها كيان مستقل لم تستطع أن تنهي العنف الموجه ضدها بالكامل ,لأن ثقافة المجتمع مازالت متمسكة بسطوة الرجل , وبالنظرة الي رجولته متمثلة في قوته وليس في صدقه اذا وعد ولا في تحمل المسئولية .
من ناحية اخرى يؤكد الخبراء علي أن العنف إذا ظهر في اسرة فإنه يتزايد بعد ذلك ويقوى تلقائيا بمعنى انه اذا ضرب الزوج مثلا زوجته مرة ثم اخرى فانه يتعود على ذلك وتصير عادة واسلوبا للحياة.
ولايجب أن ننسى ان العنف ضد المرأة يؤثر على الاطفال انفسهم والمرهقين فيما بعد ..حيث اكدت دراسة نفسية جديدة أن المراهقين الذين يشهدون عنفاً منزلياً بين آبائهم وأمهاتهم هم أكثرعرضة للاصابة بالاكتئاب فيما بعد.
وتعد هذه الدراسة هي الأولي من نوعها في العالم النامي لمعرفة مدي تأثيرالعنف المنزلي علي الصحة النفسية للأولاد.
وإضافة الى ذلك اكدت الدراسات العنف يؤثر على المرأة نفسها ايضا فقد أكدت "بنه بوزبون" الأخصائية النفسية ورئيسة مركز بتلكو لرعاية حالات العنف الأسرى أن المركز منذ إفتتاحه إستقبل حوالى ٢٠٠ حالة مختلفة للعنف ضد المرأة وحالات أخرى كالنفقة والطلاق.
وأشارت إلى أن معظم هذه الحالات ترتكز على العنف الذي يمارس من قبل الزوج ضد المرأة والأطفال، موضحة ان المركز يستقبل وبشكل يومي حالات مختلفة مصابة بالاكتئاب النفسي أو النساء المطلقات اللاتي تعرضن للعنف.